



أحييت الميليشيات الإيرانية ذكرى عاشوراء في المناطق التي تنتشر فيها بمدينة حلب وريفها، في ظاهرة أخذت بالانتشار بشكل أوسع منذ سقوط مدينة حلب أواخر 2016.

وذكرت جريدة "المدن" الإلكترونية بأن الميليشيات الإيرانية أحياء ذكرى عاشوراء في أحياء حلب الشرقية والقرى البلدات التي تسيطر عليها في ريف حلب، حيث تضمنت الفعاليات إقامة مجالس عزاء ومهرجانات خطابية ودروساً وخطباً دينية ومجالس لطم. وأشارت الجريدة إلى أن الميليشيات الإيرانية علقت الزينة الخاصة بالذكرى في الحسينيات وفي مقارها العسكرية والإدارية، وعلى الطرق، ووزعت المشروبات على المارة، على وقع الأناشيد الدينية الخاصة بالذكرى.

وبحسب الجريدة فإن عدداً من مسؤولي "حزب الله" اللبناني، وقادة من "فيلق المدافعين عن حلب"، وقائد "لواء الباقر"، ومعممين إيرانيين، ومسؤولين عسكريين وأمنيين من النظام في حلب حضروا الفعاليات، التي تعتبر الأكبر والأوسع لهذا العام حلب، منذ سقوط الأحياء الشرقية بيد النظام في ديسمبر 2016.

وفي التفاصيل، بدأت "مليشيا نبل والزهران" منذ بداية شهر محرم الهجري بإحياء ذكرى عاشوراء في الحسينيات والمجمعات والجمعيات الدينية في مدينتي نبل والزهران في ريف حلب الشمالي. وعلى مدى 10 أيام اعتادت الميليشيات تنظيم مجلس عزاء يومياً في "حسينية الإمام المرتضى" في مدينة نبل. وتم أحياء الطقوس في المجمعات والحسينيات التابعة للمليشيا؛ "حسينية الإمام الحسن المجتبي" ومسجد الإمام زين العابدين، ومجمع السيدة الزهران في بلدة الزهران.

كما نظمت الميليشيات موكبين في قلب مدينة نبل؛ موكب عسكري من عناصر الميليشيات، وموكب احتفالي باسم "موكب الإمام الحسين"، وشارك في الموكب مهجرون من بلدتي كفريا والفوعة بريف ادلب، وقادة من "فيلق المدافعين عن حلب"، ومسؤولون من "حزب الله". ونقلت الميليشيات الأهالي إلى مسجد النقطة في حي المشهد في حلب للمشاركة في فعاليات

إحياء ذكرى عاشوراء المركزية.

في غضون ذلك، أقامت قيادة "لواء الباقر" مجلس عزاء مركزي في مضافة قائد اللواء "حاج باقر أبو حسين"، في حي البلورة. وحضر المجلس مسؤولون من فروع الأمن في حلب، وقادة الميليشيات، ومعممون وأئمة حسينية محدثة في باب النيرب ومساكن هنانو وكرم حومد وغيرها من الأحياء الشرقية. وشاركت العائلات المهجرة من كفريا والفوعة والتي تقيم في الأحياء الشرقية بمجالس العزاء وبفعاليات ذكرى عاشوراء التي نظمها "الباقر" وجمعيات دينية تدعمها إيران في حلب. وأحيا "الباقر" عاشوراء في مقاره وثكناته ومعسكرات التدريب في ريفي حلب الجنوبي والشرقي، في دير حافر والسفيرة وتركان وغيرها شرقي حلب، وألقى معممون شيعة الخطب الدينية. واحتفت قيادات المربعات الأمنية التابعة لـ"فيلق المدافعين عن حلب" بالذكرى في مقارها بمدينة حلب ومربعات الريف الجنوبي والشرقي. وحضر مجالس العزاء قائد الفيلق الحاج محسن، وقادة المربعات، وأقيمت مجالس عزاء في مقار وثكنات الفيلق في الوضيحي والحاضر وعزان وقاعدة السيدة رقية التابعة لـ"الحرس الثوري" جنوبي حلب، وفي الأكاديمية العسكرية غرب المدينة. بالإضافة إلى ذلك، تم إحياء الفعالية المركزية لذكرى عاشوراء في مسجد النقطة في حي المشهد بحلب، وشارك في مجلس العزاء المركزي عدد كبير من أهالي كفريا والفوعة ونبيل والزهراء وأهالي من عشيرة البكارا وعشائر أخرى بحلب، وهم من المقربين من "لواء الباقر" والمتشيعين الجدد، حيث فرضت الميليشيات الإيرانية طوقاً أمنياً في محيط مسجد النقطة منذ بداية محرم، وقطعت بعض الطرق المحيطة بالموقع، وأقيمت بشكل يومي الخطب الدينية ومجالس العزاء والابتهالات داخل المسجد. وتضمنت الفعاليات، تلاوة القرآن، والابتهالات الدينية.

المصادر:

جريدة المدن